

الغيبة

[27] عبيد الله بن موسى العلوي العباسي (1)، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) في معنى قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا " (2) قال: " اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا عدوكم، ورابطوا إمامكم المنتظر ". وهذه العصاة القليلة هي التي قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لها: لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلتها فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في المحرم سنة ثمان وستين ومائتين قال: حدثني يزيد بن إسحاق الازدي - ويعرف بشعر - قال: حدثنا مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصمغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) على منبر الكوفة يقول: " أيها الناس أنا أنف الايمان، أنا أنف الهدى وعيناه أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلته من يسلكه، إن الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها، كثير جوعها، وإني المستعان، وإنما يجمع الناس الرضا والغضب، أيها الناس إنما عقر ناقة صالح واحد فأصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله، وآية ذلك قوله عز وجل " فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي

(1) عبيد الله بن موسى العلوي من الاعلام الشاسعة في هذا الكتاب، وفي كثير من المواضع " عبد الله " مكبرا وكأنه عبيداً بن موسى الروياني المعنون في تهذيب التهذيب ج 7 ص 53 تحت عنوان " تمييز " وقال: يكنى ابا تراب روى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، وروى عنه على بن أحمد بن نصر البندنجي - اهـ. ولا يبعد أن يكون عبد الله بن موسى الهاشمي المعنون في جامع الرواة بعنوان عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حيث لقبه بالعلوي. وذكر الخطيب في تاريخ بغداد من مشايخ ابن عقدة عبد الله بن موسى الهاشمي. وابن عقدة وعلى بن أحمد البندنجي في طبقة واحدة، غير أنه زاد في كثير من الموارد " العلوي العباسي " وكأن العباسي نسخة بدل عن العلوي فأورد هما الناسخ معاً. (2) آل عمران: 200.